

الخلاص في المفهوم الأرثوذكسي - البابا شنودة الثالث

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم النهاردة هنتكلم عن خلاصة عصير كتاب الخلاص في المفهوم الأرثوذكسي لكن بالمناسبة المرة دي 00:00:00 الاقتباسات اللي احنا هنجيبها هي كل الاقتباسات الموجودة في عصير الكتاب يعني ما تعتبرش المرة دي خلاصة - الكتاب ده طبعاً للبابا شنودة الثالث وده من ضمن أهمية الكتاب علشان خاطر معظم المسيحيين ما يقدروش يردوا كلام البابا شنودة 00:00:17 خصوصاً في المسائل الایمانية والعقائدية الأرثوذك司ية. الكتاب ده المفروض بيتكلّم عن الخلاص او معنى الخلاص هو - 00:00:37 باختصار ازاي تدخل الجنة بحسب المفهوم الأرثوذكسي لأنّ هو المفروض آآ بيوضح المقابل البروتستانتي ويبرد عليه ويوضح المفهوم الأرثوذكسي فالكتاب ده مهم علشان خاطر نفهم ايه هو تصور المسيحيين او تصور الكنيسة الأرثوذك司ية - 00:00:59 آآ في مسألة الخلاص وازاي ندخل الجنة والكلام ده كله كويس انا آآ بقول ان المفروض الكلام ده يعرفه اي شخص والعياذ بالله بيفكر انه آآ يتنصر علشان خاطر في اشكالية - 00:01:20

ان في بعض الناس بينضحك عليهم وبيتحولوا من من الاسلام للمسيحية والعياذ بالله. ومش بيكونوا فاهمين اصلاً المسيحية صح 00:01:20 وبيكون ايمانهم بالنسبة للمسيحيين آآ غلط وما بيكونش حق اركان الحصول على الخلاص - 00:01:43 فبنفهم من كده ان الهدف من التنصير هو ان انت بس تخرج المسلم من الاسلام لكن حتى تخليه مسيحي كما يجب ان يكون حتى يحصل على الخلاص ده مش بيحصل - 00:01:43

طيب المهم اول صفة في الصفحة رقم تسعه اه في المقدمة خالص بيقول ايه طبعاً تحس الكتاب آآ قديم خطورة استخدام الاية الواحدة يعني هو يقصد ان في بعض البروتستانت او في بعض الناس لما بييجوا يستشهدوا على - 00:01:59 اه عقائد معينة من الكتاب المقدس بيقوم جايب نص واحد بس يقتطعوا من سياقه وهكذا فبيقول في موضوع الخلاص ايه الاخوة كما في اي موضوع اخر احترسوا جداً من خطورة استخدام اية واحدة من الكتاب المقدس. ان الكتاب ان الكتاب المقدس ليس هو مجرد اية او ايات - 00:02:20

وانما هو روح معينة تتمشى في الكتاب كله الشخص الجاهل يضع امامه اية واحدة او اجزاء من اية فاصلاً اياها عن ظروفها 00:02:40 وملابساتها وعن المعنى العام كله. اما الباحس اخي الحكيم الذي يتلوى الحق فإنه يجمع كل النصوص التي - 00:03:00 تتعلق بموضوع بحثه ويرى على اي شيء تدور طبعاً الكلام ده بيعمله المسيحيين وان كانوا هم بيحذروا من ده. هو بيقول الكلام ده بيعمله البروتستانت. بيقوموا جايبين مسلاً آآ نص في اعمال الرسل - 00:03:17 واحد وتلاتين امن بالرب يسوع فتخلص انت واهل بيتك. فكان ايه؟ الخلاص يأتي عن طريق الایمان فقط. هو ده ايمان البروتستات فهو بيقول لك لأ يا جماعة الشخص الجاهل هو اللي يعمل كده - 00:03:33

لكن الشخص الحكيم الذي يتلوى الحق فإنه يجمع كل النصوص التي تتعلق بموضوع بحثه ويرى على اي شيء تدل يمكن المسيحيين 00:03:33 الأرثوذكسي والكاثوليكي مش بيعملوا كده في موضوع الخلاص لكنهم بيعملوا كده في موضوع الوهية المسيح وبيعملوا كده في موضوع آآ التجسد والثالوس - 00:03:55

تلاقى مسلاً المسيح يقول لك ايه انا والاب واحد يوحنا عشرة تلاتين ابه انا والاب واحد؟ ليه قطعت النص من السياق او مسلاً ابشع من كده يقول لك انا هو الطريق والحق والحياة - 00:03:55

آآ انت ليه قطعت النص؟ ده لسه فيه بقية النص. لا احد يأتي الى الاب الا بي. وده مهم علشان نفهم النص هم كده يقوموا وآخذين

فقرة من النص جزء من النص او يقطع النص من السياق وهكذا - [00:04:10](#)

فيه فيديو هبى احطه في اخر الفيديو ده اللي هو كيف تفهم نصوص العهد الجديد اليونانية فيها منهاج جيد في مسألة ازاى نفهم النصوص ونفسرها و حاجات زي كده لكن نقصد ان هو ايه اللي بيحذر منه الناس المسيحيين بيقعوا فيه. لما يتسع من الموضوع ده من طائفه مسيحية تانية يقول لك لأ ده الجاهم اللي هو يعمل كده - [00:04:28](#)

وهم كلهم للأسف الشديد بيقعوا في هذا المهم ندخل بقى في موضوع الخلاص. هنا في الصفحة رقم عشرين كاتب ايه شروط الخلاص بدم المسيح. اريد من جهة هذه الشروط ان اضع امامكم اربعة امور جوهيرية جدا - [00:04:53](#)

يعني عاوز يقول لك ايه؟ ان لازم الاربع حاجات دي تتحقق علشان تحصل على الخلاص شف احنا المسلمين بنقول انت تدخل الجنة آآ ايه شروط دخول الجنة؟ احنا بنقول مفتاح الجنة مفتاح الجنة شهادة ان لا الله الا الله - [00:05:12](#)
وان محمدا رسول الله. لكن شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله لها شروط علشان تتحقق وان انت لازم يكون عندك آآ اركان الایمان الستة وتعمل باركان الاسلام الخامسة - [00:05:31](#)

تمشي على دول هتدخل الجنة باذن الله عز وجل كويس شهادة ان لا الله الا الله دي داخل فيها اركان الاسلام الستة. آآ اسف اركان الایمان الستة اللي هو الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر - [00:05:51](#)
خيره وشره كل ده داخل تحت شهادة ان لا الله الا الله وباقى الامور التعبدية اللي هي اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان آآ اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سببا. دول داخلين تحت شهادة ان محمدا رسول الله. علشان خاطر - [00:06:12](#)

اتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم فيما امر به وهكذا فيبقى احنا بالنسبة للمسلمين شروط دخول الجنة انك تلتزم باركان الاسلام الخامسة واركان الایمان الستة هو عنده ايه بقى - [00:06:39](#)

قال لك رقم واحد الایمان و الایمان ده يعني مسألة كبيرة الایمان بايه انا بقول بحسب دراستي علشان الشخص لكم الموضوع وتستفادوا ان الشرط الاول ده الایمان من قسم اربع اركان - [00:06:55](#)

الایمان بالثالوس الایمان بالتجسد ولاهوت المسيح الایمان بالصلب والداء الایمان بالكتاب المقدس ووحى وعصمه انا بعتقد ان دول الاربع شروط الایمان بالنسبة للثالوس تقول ان الاب والابن والروح القدس واحد آآ في الجوهر ثلاثة اقاليم - [00:07:14](#)
بالنسبة للتجسد تؤمن ان اكون الاب نزل من السماء وتجسد علشان يصلب عوضنا او عنا زي ما هو موجود في قانون ايمان. وبالنسبة للفداء والکفاره ان ادم اخطأ ودخل الموت الى العالم فلازم المسيح يتصلب ويموت ويقوم من الاموات - [00:07:39](#)

ونحصل نحن على الفداء بالنسبة للكتاب المقدس بقى شف انت هتبقى تبع انهي كنيسة لو تبع الارسوزوكس يبقى الكتاب المقدس ثلاثة وسبعين صفر تؤمن النموح به من الله فيه عنصر الهي وفيه عنصر بشري - [00:07:59](#)

وانه معصوم او انه يحمل الحق او انه عنده مصداقية يعني دي اشكالية بس مش مشكلة. يبقى اركان الایمان الاربعة التجسد ولاهوت المسيح الفداء والصلب الكتاب المقدس تاني شرط المعمودية لازم تتعمد - [00:08:16](#)

وبعدن الاسرار الكنسية اللازمه للخلاص اللي هم بعد كده الرشم والاعتراف والاخبارستية وبعدن الاعمال الصالحة بمعنى انك ايه؟ ما تبقوش شرير يعني لازم يكون لك اعمال صالحة. وان كان الشرط ده ممكن آآ تشطب - [00:08:36](#)

وانه يبقى داخل فيه موضوع ايه؟ ان انت الاسرار الكنسية اللازمه للخلاص واتباع اي شيء الكنيسة تفرضه عليك سواء اسوان او حاجات زي كده او حضور قداسات او حاجات زي كده - [00:08:55](#)

كويس يبقى هو عنده شروط الخلاص الایمان المعمودية الاسرار الكنسية اللازمه للخلاص والاعمال الصالحة في الصفحة رقم اتنين وتلاتين بيتكلم تحت موضوع الاسرار اللازمه للخلاص. مسألة المعمودية معروفة ان انت لازم تتعمد وان هم - [00:09:09](#)
بيعرفوا او بيعتقدوا ان المعمودية ان انت كانك لما بتتفس في الماية بتموت مع المسيح ولما بيطلعوك من الماية يبقى قمت من الاموات مع المسيح. وان دخول جرن المعمودية او البانيو اللي بيعمدو فيه الناس او الحوض او ايا كان - [00:09:28](#)

لما بيفطس فيه الرجال كأنه دفن مع المسيح في القبر بيموت معه يعني. ولما بيفوه من الماية بيبقى كأنه قام من الاموات مع المسيح فالمعمودية تعتبر طقس يشير الى ايمان الشخص بان المسيح صلب ومات وقام من بين الاموات - 00:09:47

وان هو ب ked عن طريق المعمودية بيحصل على آآ انه بتغفر له كل خطاياه السالفة بما فيها خطية ادم الخطية الاصلية والخطية الجدية طيب فيه اسرار ايه تانية لازمة للخلاص؟ هنا بيقول لك هناك اسرار قد لا تلزمك شخصيا لخلاصك. يعني ايه؟ يعني هم سبع اسرار - 00:10:07

للكنيسة او لهم المفروض المعمودية بعد كده في الرشم بعد كده في آآ ايها كانت ترتيب التناول والاعتراف او الاعتراف بعد كده التناول اللي هو الافخيسية. بعد كده في سر الزيجة وسر الكهنوت وسر مسحة المرض - 00:10:32

فهنا بيقول لك ايه؟ في اسرار من دي لا تلزمك شخصيا لخلاصك. لكن الاسرار الثانية لازمة للخلاص لازم تمارسها علشان على الخلاص. فيبيقول فانت لا تتزوج. وان كنت ثمرة وان كنت ثمرة لزواج. يعني بيقول لك في بعض الناس بتترهبن - 00:10:52

يبقى الرهبة آآ او يبقى الزواج مش شيء ااسي ما دام في ناس يقدروا يستغنووا عنه ويترهبنوا وقد لا تصاب بمرض تحتاج فيه الى سر مسحة المرض. ان ممكن ايه ما قصدتش بمرض بلغ يعني او حاجة زي كده امراض عادي ما بتحتاجش - 00:11:11

ساعات في ناس مش بتحتاج لمسحة المرض سر مسحة المرض وقد لا تصير كاهنا وان كنت تحتاج لسر الكهنوت يعني مش كل الناس بيبقوا كهنة في علمانيين بحسب تعبيتهم. اللي هم الناس العاديين اللي مش مش من الاكريوس مش من رجال الكنيسة - 00:11:29

هنا المهم بقى ايه وان كنت تحتاج لسر الكهنوت ليقدم لك عمل الروح القدس في الاسرار الازمة لك شخصيا لخلاصك اللي هي ايه؟ فانت يلزمك بلا شك سر المعمودية - 00:11:48

علشان تحصل علشان تصبح ابن الله وتحصل على الخلاص المبدئي اللي هو بيسموا المعمودية كأنه ابت الدخول للخلاص بيبص ج ابن الله وبتغفر له خطاياه السالفة كذلك يلزمك سر مسحة الروح القدس اللي هو يترسم بالميرون - 00:12:03

فيبيقولوا ان السر مسحة الميرون ده بيخللي الانسان يبقى هيكل الله والروح القدس يحل فيه ويكتسب مواهب موهب الروح القدس وسر التوبة اللي هو الاعتراف لان انت المعمودية غرفت لك الخطايا السالفة السابقة الخطايا القديمة قبل الايمان - 00:12:26

لكن بعد ما امنت ممكن ترتكب خطايا طب هل الارثوذكس والكاثوليك بيعؤمنوا زي البروتستانت كده. ان انا مهما عملت في الدنيا كده كده دم المسيح غفر لي! لأن البروتستانت ما بيعؤمنوش ب ked - 00:12:45

اسف ده البروتستانت بيعؤمنوا ب ked لكن الارثوذوكس ما بيعؤمنوش ب ked. البروتستانتي بيعؤمن ان انا مهما عملت في الدنيا دم المسيح غفر له لكن الارثوذوكس بيعؤمنوا ان المعمودية بتغفر لك خطاياك السابقة فقط قبل الايمان. لكن بعد الايمان بتحتاج ان تعرف - 00:13:03

تدهب الى الكاهن لازم تحصل على غفران للخطايا اللي انت عملتها بعد ايمانك فلازم تروح للكاهن وتعترف له وبعددين وسر الافخارستية سر الافخارستية التناول انت تأكل جسد الرب وتشرب دم الرب - 00:13:24

علشان خاطر تفضل في الشركة اللي هي تبقى من شركاء تبقى شريك الطبيعة الالهية. يبقى تبقى في شركة مع الله فالله يعني هنا بيقول لك ان الحاجات الازمة للخلاص المعمودية - 00:13:44

مسحة الروح القدس الميرون التوبة والاعتراف وسر الافخارستيين يبقى كده عنده الايمان وبعد كده الاسرار الازمة للخلاص ده اختصارا لان انت لو آآ رجعت للصفحة اللي قبل كده بيقول ايه؟ الايمان المعمودية الاسرار الكنسية الازمة لخلاص الاعمال الصالحة - 00:13:59

اشطب رقم اتنين واشطب رقم اربعة هتبقي الايمان والاسرار الكنسية الازمة للخلاص. وهي دي الاعمال اللي بيفضل يوازن عليها المسيح. يروح يعترف يتناول يروح يعترف يتناول يبيقى كده زي الفل - 00:14:23

لو فيه اصوم الكنيسة بتفرضها ماشي. لكن غير كده ما فيش حاجة تانية هي عمل ايه اكتر من كده طيب الصفحة اللي بعد كده صفحة

رقم اربعة وتلائين بيتكلم تحت عنوان اه التناول بيقول هنا السر الافخاريستية التناول - 00:14:37

بيقول ايه كيف نشرح هذا من الناحية اللاهوتية ايا كان بيقول لك ان المعمودية قد خلصتك من الخطية الاصلية. ادي عمل اول سر آلام للخلاص وهذا هو الخلاص الاول الذي نلتة. والمعمودية قد سيرتك ابنا لله وجعلتك مستحقة لتناول استحقاقات الدم. لكنك في -

00:14:55

كل يوم تخطي وتحتاج الى ان تمحي خطيبتك بالدم انت اذا في كل يوم تخطي وتحتاج الى جسد المسيح المذبوح عنك تحتاج الى الذبيحة المقدسة كفارة لخطاياك. وما الذبيحة المقدسة في سر الافخارستية؟ سوى امتداد لذبيحة - 00:15:19
المسيح ولذلك لا يمكن ان تخلص من خطاياك بدونها. هذه التي تعطي عنا خلاصا وغفرانا لخطاياك. كما ان بها آيات في الرب كما قال يعني هو عاوز يقول لك انت حصلت على الغفران المبدئي لخطاياك السالفة بالمعمودية. لكن انت بعد كده بعد الایمان ممكن تقع في خطايا - 00:15:41

او معاصي فتروح تعترف وتتناول التناول عندهم كانه هم بيعتقدوا ان صلب المسيح ده الذبيحة والكافرة الالهية طيب ده علشان تتغفر خطايا الخطايا السابقة بتاعتي. طب الخطايا اللي بعد كده بيقى انا محتاج ذبيحة جديدة. الذبيحة الجديدة هي الافخارستية -

00:16:05

بالنسبة لهم طيب هنا الصفحة رقم واحد وسبعين بيتكلم على موضوع الخلاف في مسألة الخلاص ما بين الارسوزوكس والبروتستانت سؤال بيقول هل خلصت ام لم تخلص؟ يعني انت حصلت على الخلاص وكده انت ضمنت الجنة ولا لا - 00:16:26
بيقول قال لي احد الشبان بماذا اجيب اذا ان سألني شخص قائل هل خلصت ام لم تخلص واحد بيسألني بيقول لي انت خلصت ولا ما خلصتش يعني انت ضمنت الجنة ولا لا - 00:16:47

بيقول اولا يجب ان تدرك ان من يسألك هكذا ليس ارثوذكسيًا خالصا لابد ان يكون بروتستانت المذهب او على الاقل بروتستانتيا في بيئته وثقافته لأن الذي يتتجاهل معموديتك وما نلت من الاسرار المقدسة ويلقي في نفسك الشك في ايمانك ويدعوك من الان الى الایمان - 00:17:02

بالخواص كما لو كت وثانيا في حياتك السابقة مسل هذا لا يمكن ان يكون ارثوذكسيًا. فلغته تظاهره يعني عاوز يقول لك ايه؟ هم كأنهم وده حقيقي الطوائف ما بينها وما بين بعض - 00:17:24

اه بتتعامل مع بعض على ان ده كافر وده كافر يعني فالبروتستانتي بيقدر يتريق على الارسوزوكس والارثوذكوس يتريق على البروتستانتي والكلام ده كله ما علينا. المهم بيقول اما الاجابة على سؤاله فهي. نعم. انت خلصت في المعمودية من الخطية الاصلية -

00:17:39

الخطية الجدية الموروثة نلت هذا الخلاص الاول بدم المسيح وفعالية كفارته وفادؤه. اما الخلاص النهائي ان انا اقول بقى انا ضمنت جنة الارسوزوكس ما يقدرش يقولها يعني خلوا بالكم بيتم الترويج لاهداف تصويرية - 00:18:01
ان انت تؤمن بالmessiah بيقى انت حصلت على الخلاص بقى انت ضمنت الجنة على حساب الدم انا داخل داخل لي نصيب يسوع سدد كل ديوني على عود الصليب فيبقى انا خلاص داخل الجنة. الفكره دي للجهلاء - 00:18:22

فكرة مغرية جدا ده انا احصل على الخلاص والجنة في لحظة ان انا اقول انا امنت بكزا كزا بيقى انا حصلت على الخلاص في لحظة بعد كده بيقى كأن انا حر اعمل اللي انا عايز اعمله في الدنيا مش هيأثر لان خلاص - 00:18:40

خلصت وحصلت على الخلاص والجنة في لحظة فكرة مغرية جدا المفروض ان الفكره دي الارثوذكسي والكاثوليكي ما بيفعلوهاش ليه لانه بيقول لك طالما نحن في الجسد لا نستطيع ان نقول انا انتصرنا وخلصنا - 00:19:00

لانه بيقول هنا اما الخلاص النهائي فنناله بعد ان نخلع هذا الجسد. انا ما نزال في حرب. يعني طول ما احنا في الدنيا طول ما احنا لسه في الاختبار لو احنا متنا على الاعمال الصالحة وعلى التوحيد ده من المنظور الاسلامي - 00:19:22

هندخل الجنة برضو نفس الكلام عند المسيحيين. انا اه انا دخلت الایمان لكن هل انا اضمن ان انا اموت على الایمان؟ فيبقى كده ربنا

قبلني وهدخل الجنة؟ لا انا ما اقدرش - 00:19:40

اقول انا ضمنت الجنة طول ما انا عايش لان انا ما اضمنش ان انا اموت على الايمان فهي نفس الفكرة هنا يعني فبيقول لك طالما نحن في الجسد لا نستطيع ان نقول انا انتصرنا وخلاص هنا هو - 00:19:58

طيب يبقى احنا كده خلصنا آآ عصير كتاب الخلاص آآ في المفهوم الارثوذوكسي. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك - 00:20:15